



عبية طوجي

موهبة أسامة الرجباني خارج إطار «ستار أكاديمي»

ليت الورق ينطق ليسمعنا صوت موهبة جديدة أطلقها الموسيقي أسامة الرجباني خارج إطار برنامج «ستار أكاديمي». قد يخسر على من يراها على خشبة مسرح الرحابنة و«لا يؤمن بحق التنقل» ألا يقارنها بالتي إعتلتها في السنوات الماضية، عنبنا المطربة كارول سماحة. إنها هبة طوجي الصبية العشرينية التي إختارت لنفسها مكانا «خارج نطاق السوق». هي ابنة ملك جبيل التي ثارت على الغزاة في مسرحية «عودة الفينيقي» ووقفت فيها إلى جانب أسماء كبيرة تدور في الفلك الرجباني. «لها» إقتربت من «حلم» هبة وكان هذا اللقاء.

مايا بنوت

والفن الحقيقي. لا يهمني إلقاء التحية لجمهور عريض يرى من خلالي صورة لا تشبهني.

هل يلفتك صوت جديد على ساحة الغناء أو أحد مواهب «ستار أكاديمي»؟

أظن أننا نعيش عصر الأغنية لا الفنان، فبتنا نتعلق بالعمل أكثر. أماني السويسي صوت جميل وأعجبتني كثيراً في مسرحية «جبران والنبي»، كذلك شذا حسون.

كوتني واقعية في هذه الإجابة، في نهاية المسرحية تحرق مدينة جبيل تصدياً للغزاة، ألا يعتبر هذا الفعل إنتحاراً واستسلاماً؟

لا أستطيع تغيير النهاية لأن هذا ما ترويه الأسطورة وإحراق المدينة ستتبعه القيامة من الرماد بعد ثلاثة أيام. قد يكون إحراق المدينة أسمى من إشعال حرب، فالتصدي قد يكون بالكلمة أيضاً.

إختتم عرض «عودة الفينيقي» مهرجان بيبولوس لكنه فتح أمامك دربا جديدة، ماهي خطوتك التالية؟

أعتقد أن العمل الجدي بدأ الآن وبحماسة أكبر لضمان الإستمرارية. الخطوة التالية هي إنهاء ال CD الذي أجلنا طرحه بسبب إنشغالنا بالمسرحية، وهو يتضمن ١٢ أغنية ملتزمة ورومانسية وإجتماعية. 📌



فكانت متمردة وتعيش صراعاً لأن قلبها يخفق ل«مجدو»- الفنان غسان صليبا- قائد الثوار ومن جهة أخرى تتعاطف مع والدها.

إلى أي مدى شعرت بالرغبة وأنت تقفين إلى جانب الممثل أنطوان كرياج والفنان غسان صليباً؟

لا شك أنهما إسمان كبيران في عالم الفن الحقيقي، لكن علاقتي الإنسانية بهما كسرت الجليد وسهلت مهمتي، كما أن التمارين المتكررة ساهمت في تلطيف الرغبة، فالفنان غسان صليباً إنسان سلس ولبق ومتواضع وهو أهم صوت في الوطن العربي وخامة صوته مميزة وكنت أخاف من ألا أسمع صوتي وأنا أؤدي إلى جانبه، لكن أسامة منحني ثقة كبيرة بنفسه وهو يقول أن صوتي ٣ أوكتاف. وثمة أمر غريب لمستته على المسرح، فالجمهور يمنحك القوة والخوف في الوقت نفسه وقد تقدمين على أشياء خافية لم تظهر في التمارين.

ما كانت كلمات أسامة الأولى لك عندما أسدلت الستارة؟

Im proud of you، أنا فخور بك.

ماذا قدمت إليك مسرحية «عودة الفينيقي»؟

لقد حققت لي حتماً، أنا أدرس في الجامعة الإخراج والتمثيل وكان الجمع بين المسرح والغناء والموسيقى قمة ما أتمنى، فأنا أحب الموسيقى التي تترامى الصور عبر نغماتها، «عودة الفينيقي» هي عملي الأول والخطوة العملية في تخصصي الجامعي.

هل حملت المسرحية تلميحاً أو رسالة سياسية؟ كل من يشاهد المسرحية سيجد فيها قطعة من الواقع، فأحداثها تشبه إلى حد كبير ما يحصل حالياً، وتطبق على الواقع. أسماء الأشخاص والبلدان هي فقط ما تغير.

هل تتابعين الأخبار السياسية؟ لا، قد يصيبني الإحباط.

من هو الناشر الواقعي الذي يلفتك؟ أنا. أتور على واقعا، ففي كل السنوات التي مضت سعينا لإعمار بلد لكتنا لم نجرب العيش فيه يوماً.

هل كنت تحضرين مسرحيات «الرجباني»؟ لم أتابعها كلها لأنني كنت صغيرة، إنما مسرحية «صيف ٨٤» التي كانت بطلتها الفنانة هدى حفظتها حين كنت في الخامسة من عمري على عكس الأطفال الذين يشترتون شريطاً للرسوم المتحركة. حضرت الكثير من المسرحيات، «آخر أيام سقراط» و«جبران والنبي» و«المتتبي» و«وقام في اليوم الثالث»...

هل تعرفت على هدى؟ نعم وهي لطيفة جداً وتدخل القلب سريعاً، وقد حاولت فهم ما أتطلع إليه.

السيدة فيروز؟ لا لم أعرف إليها، وأنا أعتبرها Diva وظاهرة لن تتكرر.

أنت صوت جميل وصبية في العشرين من عمرها، ألا يهملك أن يظهر اسمك مستقلاً ويلمح سريعاً كساتر من هي سنك؟

لم أدخل مجال المسرح سعياً وراء الشهرة بل حياً بالموسيقى

هل سمعت بقرار منعها الغناء في مصر؟ لا، لكن كل إنسان يجب أن يرضى طموحه ويختار المكان الذي يريده ويفضله، فالإدعاء نقض النجاح.

ما كان دورك في المسرحية؟ دوري هو روكسانا ابنة الملك «رب عدي» ملك جبيل، الممثل أنطوان كرياج، وتدور الأحداث سنة ١٣٧٠ قبل الميلاد، وكان المصريون والحثيون يخضعون للملك لسيطرتهم، أما ابنته

مصرية اسمها «عودة الفينيقي» قطعة من الواقع ه حفظت مسرحية «صيف ٨٤» وأنا في الخامسة من عمري ه قد يكون إحراق مدينة جبيل أسمى من إشعال حرب

مصرية اسمها «عودة الفينيقي» قطعة من الواقع ه حفظت مسرحية «صيف ٨٤» وأنا في الخامسة من عمري ه قد يكون إحراق مدينة جبيل أسمى من إشعال حرب

مصرية اسمها «عودة الفينيقي» قطعة من الواقع ه حفظت مسرحية «صيف ٨٤» وأنا في الخامسة من عمري ه قد يكون إحراق مدينة جبيل أسمى من إشعال حرب